Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روڈيارڈ كيبْلنْغ[1]

هناك أسباب متعددة تجعلنا لانعرف قصائد كيبلنغ معرفة جيدة على النحو الذي نظنه ، فحين يُعرَف امرؤ في المقام الأول على أنه كاتب في القصص النثري نكون ميّالين ـــ وبصورة منصفة ، كما أظن ، في العادة ـــ الى النظر الى شعره على انه نتاج ثانوي، وأنا اعترف بأنني أرتاب في أن أيَّ أمرىء يستطيع أن يقسّم نفسه بحيث يكون قادراً على مثل هذه الأشكال المتباينة أشد التباين من التعبير، من شعر ونثر. واذا استثنيت في حالة كيبلنغ فليس ذلك لانني أحسب أنه نجح في جعل هذه القسمة ناجحة، بل لأنني أحسبَ أن شعره ونثره لا ينفصلان ـــ لأسباب سيكون عرضُها غرضَ هذه المقالة بصورة جزئية ، وأنه لا بدّ لنا ، آخر الأمر أن نفصل في أمره . لا بصورة منفصلة ، شاعراً ، وكاتباً للقصص النثري ، بل على أنه مبتكر شكلاً مختلطاً ، وعلى هذا فالمعرفة بنثره ضرورية لفهم شعره ، والمعرفة بشعره ضرورية لفهم نثره ، ولذلك فإن اهتمامي هنا بشعره في ذاته

---

(١) مقدمة كتاب « مختارات من شعر كيبلنغ » الصدر عن دار Faber & Faber بالاشتراك مع ميثوين وماكميلان عام ١٩٤١ ، وكذلك في امريكا عن دار دوبلداي .
«المؤلف»